الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٧
المعقودة يوم الجمعة ،
١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

الرئيس : السيد الصايدي (اليمن)
(نائب الرئيس)

شم : السيد الخويني (تونس)
(الرئيس)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات حفظ السلم من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (تابع)

(ب) التقرير الخاص للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (تابع)

(ج) تقريرا الأمين العام (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/SPC/47/SR.17
13 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٥ من جدول الاعمال : دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات حفظ السلم من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) (A/SPC/47/L.7 و L.8)

(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (تابع) (A/47/253)

(ب) التقرير الخاص للجنة الخاصة بعمليات حفظ السلم (تابع) (A/47/366)

(ج) تقريرا الامين العام (تابع) (A/47/597 و 604)

١ - الرئيس : أعلن أن جمهورية كوريا ورومانيا وكوستاريكا قد انضمت إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/SPC/47/L.8 .

٢ - السيد زاليسكي (بولندا) : قال إن الافكار والمقترحات المحددة المتعلقة بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم المطروحة في تقرير الامين العام المعنون "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) تهدف إلى تعزيز دور الامم المتحدة في تلك المجالات . وأضاف أن بولندا تتابع النظر في التقرير في مجلس الامن وفي الفريق العامل المفتوح العضوية وفي اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة باهتمام بالغ . ويرى وفده أنه ينبغي أن تركز الجهود على المقترحات التي تهدف إلى تعزيز قدرات المنظمة في ميدان احتواء النزاع وتسويته ، وهي مقترحات يمكن تنفيذها دون إبطاء .

٣ - وأعلن تأييد بولندا للمقترحات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (A/47/253) وأعرب عن رغبته في تقديم بعض الافكار عن كيفية تعزيز فعالية وكفاءة عمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة .

٤ - وأوضح ، في المقام الاول ، أنه بالرغم من أن كل عملية لحفظ السلم تختلف عن غيرها ولها سماتها الخاصة ، فعادة ما ترتكب نفس الاخطاء في جميع تلك العمليات ؛ ولا سيما وزع القوات الرئيسية قبل وزع الوحدات السوقية ، مما تسبب في كثير من المشاكل التي ينبغي تلافيها مستقبلا . وينبغي أن يتزامن وزع الوحدات السوقية مع توفير المعدات والمواد التقنية اللازمة .

(السيد زاليسكي ، بولندا)

٥ - وثانيا ، توجد حاجة إلى توحيد الإجراءات التنفيذية والإدارية . وأعرب عن تأييد بولندا لتبادل الخبرات الوطنية بين البلدان التي تساهم بقوات ، وعن استعدادها لتقاسم الخبرات التي اكتسبتها في تشغيل المركز العسكري لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ، الذي يوجد في كيليتش .

٦ - وأوضح أن بولندا تشارك في وجهة النظر التي أعرب عنها الأمين العام بشأن الحاجة إلى زيادة قوة وقدرات كل من الموظفين العسكريين والمدنيين العاملين في مسائل حفظ السلم في الأمانة العامة . ولذا يرى وفده أنه ينبغي للأمانة العامة ، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلم وشعبة العمليات الميدانية ، أن تحتفظ بقائمة مستكملة للمرشحين للعمليات المقبلة . وتعمل بولندا على تعديل قواعدها التشريعية والتنظيمية بغية توسيع نطاق إمكانيات تدبير الموظفين عسكريين ومدنيين يمكنهم بسرعة أن يستجيبوا على نحو إيجابي لأي طلبات مقبلة من الأمين العام بشأن طلب مراقبين عسكريين ورجال شرطة واخصائيين لازمين في الميدان أو في المقر ، على النحو المقترح في المذكرة المقدمة من رئيس مجلس الأمن والمؤرخة في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ (S/24728) .

٧ - ومضى يقول إن تلك المذكرة قد اقترحت أيضا أن تزود الدول الأمم المتحدة بقوات لعمليات حفظ السلم في غضون مهلة زمنية قصيرة . وفي هذا الصدد ، أعلن أن حكومة بولندا قررت أن تخصص عددا من وحدات المشاة تكون متاحة لعمليات حفظ السلم في غضون فترة تتراوح من ٤ إلى ١٤ يوما بعد طلب الأمين العام لها .

٨ - واختتم كلمته قائلا إن واحدا من أهم جوانب عمليات حفظ السلم هو سلامة الأفراد الذين يشتركون في تلك العمليات . وفي هذا الصدد ، فإن الحالة تستلزم اتخاذ الجمعية العامة إجراء فوريا ، وهذا هو السبب في اشتراك بولندا في تقديم مشروع القرار A/SPC/47/L.8 والفقرات ذات الصلة من مشروع القرار A/SPC/47/L.7 . وعلاوة على ذلك ، فإن بولندا تؤيد الفكرة التي طرحتها المملكة المتحدة ، بالنيابة عن الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية ، بإقامة نصب تذكاري في مقر الأمم المتحدة لموظفي الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم في عمليات حفظ السلم .

٩ - السيد تشنغ جينغاي (الصين) : قال إن وفده قد أوضح فعلا موقفه بشأن تقرير الأمين العام المعنون "برنامج للسلم" في أثناء النظر في البند ١٠

(السيد تشنغ جينغاي ، الصين)

من جدول الاعمال ، وأنه يتطلع إلى إجراء دراسة متعمقة للتقرير ، ستشترك فيها الصين بنشاط .

١٠ - وأضاف أنه مع انتهاء المواجهة بين الكتلتين العسكريتين الكبيرتين بدأ عصر تاريخي جديد . ومع هذا فما زال بين العالم وبين السلم بون شاسع . وفي بعض المناطق تشكل عمليات التنافس الإثني والمنازعات الإقليمية ، التي تتفاقم أحيانا إلى نزاعات مسلحة ، تهديدا خطيرا للسلم العالمي . وفي ظل هذه الظروف ، من المأمول أن تقوم الامم المتحدة بدور أهم . وفي السنوات الاخيرة ساهمت الامم المتحدة إسهاما ملحوظا في تعزيز تسوية النزاعات الإقليمية عن طريق عمليات حفظ السلم ، وتود الصين أن تشيد بجميع الافراد العسكريين والمدنيين الذين اشتركوا في هذه العمليات وأن تعرب عن تقديرها للأمين العام على الطريقة التي أدار بها عمليات حفظ السلم هذه .

١١ - وأضاف أنه من الضروري تأكيد بعض المبادئ الهامة التي تهتدي بها عمليات حفظ السلم : يجب أن يستند إنشاء وأنشطة جميع عمليات حفظ السلم الى مقاصد ومبادئ الميثاق ؛ ولا ينبغي إنشاء عمليات حفظ السلم إلا بناء على طلب جميع الاطراف المعنية وبموافقتها المسبقة وتعاونها ؛ ويجب أن تحترم جميع عمليات حفظ السلم مبدأ سيادة الدول وعدم التدخل ، ويجب أن تراعي الحياد والتجرد ؛ ولا ينبغي أن يسمح لاية عمليات حفظ سلم باستخدام القوة إلا للدفاع عن النفس .

١٢ - وأردف قائلا إنه مع الزيادة المستمرة في عمليات حفظ السلم والتوسع في أنشطتها فإن الموارد المالية والمادية للامم المتحدة تتعرض لضغوط متزايدة . وقبل الشروع في عمليات حفظ سلم من المستحسن دراسة جميع الظروف بغية إجراء تقييم مناسب . وفي الوقت ذاته ، على الاطراف المعنية مسؤولية توفير جميع أنواع التعاون الضروري واستخدام الظروف المواتية التي تخلقها العملية استغلالا تاما بغية التوصل إلى حل مبكر للنزاع عن طريق المفاوضات . وأعرب عن استعداد وفده للتعاون مع البلدان الاخرى في دراسة مشكلة المصاعب المالية . وأضاف أنه يرى ، في هذا الصدد ، أن على جميع الدول أن تفي بالتزاماتها .

١٣ - وأوضح أن مسألة سلامة الافراد العاملين في مجال حفظ السلم قد أصبحت قضية هامة على نحو متزايد . وينبغي للأمم المتحدة أن تجد حلا مناسبا لضمان تقليل هذه

(السيد تشنغ جينغاي ، الصين)

الاخطار إلى أدنى حد ممكن . وعلاوة على ذلك ، فإن على جميع الاطراف في أي نزاع مسؤولية والتزاما باتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان سلامة الافراد العاملين في مجال حفظ السلم .

١٤ - واختتم كلمته قائلا إن الصين قد دأبت على الاشتراك في الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لصيانة السلم والامن الدوليين وأنه يوجد حاليا ٨٦ مراقبا عسكريا صينيا ومفرزة تضم ٤٠٠ مهندس في عمليات حفظ السلم في الشرق الاوسط والصحراء الغربية والعراق والكويت وكمبوديا . والصين على استعداد لمواصلة تقديم هذه المساهمات لصالح قضية السلم .

١٥ - السيد ماكيبي (ايرلندا) : أعرب عن تأييده للبيان الذي أدلت به المملكة المتحدة ، بالنيابة عن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الجماعة الاوروبية .

١٦ - وتابع كلمته قائلا إن انتهاء الحرب الباردة والمواجهة بين الشرق والغرب قد كشف النقاب عن صورة أكثر تعقيدا للصراع الإقليمي والإثني أودت بحياة الكثيرين . وقد كشف النزاع في يوغوسلافيا سابقا ، بصفة خاصة ، عن الابعاد المخيفة للعنف بين الجماعات الإثنية والإقليمية . وإزاء هذه الخلفية يكتسب دور عمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة في الحفاظ على الامن الدولي أهمية متزايدة يوميا . ومن نفس المنطلق ، فإن مسألة إتاحة الموارد اللازمة للمنظمة للاضطلاع بمسؤولياتها المتزايدة تتسم بمزيد من الاستعجال .

١٧ - وأضاف أنه انطلاقا من الالتزام القوي للحكومات الايرلندية المتتابعة بمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والمثالية التي يتحلى بها الكثير من الايرلنديين الذين تطوعوا للاشتراك في عمليات حفظ السلم ، فقد أسهمت ايرلندا بقوات في معظم العمليات السابقة والحالية ، وتشترك حاليا في ١٠ من ١٢ بعثة في الميدان .

١٨ - وأوضح أن التوسع المثير في عمليات حفظ السلم في الاشهر الاخيرة يلقي بعبء هائل على عاتق الامانة العامة ، وتوجه أيرلندا التحية للموظفين لتفانيهم في التصدي لعبء العمل المتزايد . وأعرب عن ترحيب أيرلندا بالإصلاحات الهيكلية داخل الامانة العامة ، ومع هذا فإنها على اقتناع بأنه سيكون من الضروري ، في خاتمة المطاف ،

(السيد ماكيي ، ايرلندا)

جعل شعبة العمليات الميدانية جزءا من إدارة عمليات حفظ السلم لأن وجود إدارة موحدة متكاملة سيضمن الاستخدام الانجع للموارد .

١٩ - وفيما يتعلق بالتقرير "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) ، أعرب عن ترحيب أيرلندا بصفة خاصة بالاقتراح المقدم من الامين العام بتحسين مرحلة بدء العمليات الجديدة بإنشاء صندوق احتياطي لحفظ السلم . وتلاحظ أيرلندا التزام الوفود الاخرى بهذا الاقتراح وتعرب عن أملها في أن يمكن التوصل إلى اتفاق بشأن طرائق إنشاء هذا الصندوق قبل نهاية الدورة الحالية .

٢٠ - وشدد على أن مسالة سلامة الافراد العاملين في مجال حفظ السلم تتطلب اتخاذ تدابير عاجلة . وقد تكبدت أيرلندا ، شأنها في ذلك شأن عدة بلدان أخرى ، ضحايا في عام ١٩٩٢ من بين قواتها التي تعمل مع قوات الامم المتحدة . ولذا فإنها ترحب بتشديد الامين العام على سلامة الافراد في جميع مراحل تخطيط وسير عمليات حفظ السلم . وعلاوة على ذلك فإن الحكومات المشتركة مباشرة في حالات النزاع ينبغي لها أن تبذل كل ما في وسعها لضمان سلامة الافراد . وأعرب عن تأييد أيرلندا لمشروع القرار A/SPC/47/L.8 المقدم من أوكرانيا ، والذي تشترك أيرلندا وباقي الدول الاعضاء في الجماعة الاوروبية في تقديمه .

٢١ - ومضى قائلا إن تمويل عمليات حفظ السلم ما فتئ يمثل مشكلة رئيسية . وكما لاحظ الامين العام في أحدث تقرير له عن الحالة المالية للمنظمة (A/C.5/47/13) فإن البلدان المساهمة بقوات ، كأيرلندا ، ما زالت تتحمل عبء المدفوعات المتأخرة ، وترى أيرلندا أن هذه الحالة غير مقبولة . إذ أن مسؤولية تمويل عمليات حفظ السلم هي مسؤولية جميع الدول ولا يمكن الوفاء بها إلا بسداد جميع الاشتراكات .

٢٢ - واختتم كلمته قائلا إن عمليات حفظ السلم تقوم بدور حاسم وتمثل تعبيرا ملموسا عن التزام المجتمع الدولي بالمُثل العليا المعرب عنها في الميثاق . وفي السنوات المقبلة ، من المرجح أن تواجه قوات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة حالات أكثر تعقيدا ، وأعرب عن أمل أيرلندا في أن تتلقى القوات جميع أنواع الدعم المادي والمعنوي اللازم للاضطلاع بمهمتها الصعبة النبيلة بنجاح .

٢٣ - السيد مكاوي (لبنان) : قال إن اللجنة السياسية الخاصة قد تفهمت الحاجة الماسة لأن تواجه الأمم المتحدة التحديات السياسية والأمنية لعالمنا المعاصر . وعمليات حفظ السلم هي استجابة المنظمة لهذا التحدي ، ولا ينبغي أن يسمح للقيود المالية بأن توهن من قوة هذه الاستجابة . وفي هذا الصدد ، أعرب عن تأييد لبنان للتوصيات والاستنتاجات الواردة في الوثيقة A/47/253 ولا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى تجميع الموارد العسكرية والمالية بغية إنشاء قوات دائمة للأمم المتحدة لضمان السلم والأمن .

٢٤ - وأعرب عن ترحيب وفده بخطط الأمين العام الواردة في "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) والمتعلقة بالتوسع في دور عمليات حفظ السلم بحيث تشمل عمليات صنع السلم . ويرى وفده أن تعريف مفهوم حفظ السلم ينبغي توسيع نطاقه بحيث يشمل مراقبة الانتخابات وتوزيع المساعدات الانسانية والتحقق من اتفاقات تسريح الجنود والتوفيق بين الأطراف المتنازعة . وينبغي أن يشمل المفهوم أيضا توفير وسائل إنفاذ السلم إذا أصبحت قوات حفظ السلم هدفا للعدوان أو منعت من تنفيذ ولايتها .

٢٥ - وعبر عن ترحيب لبنان بالمقترحات المتعلقة بانشاء صندوق دائر لحفظ السلم من أجل المساعدة الانسانية العاجلة بمبلغ ٥٠ مليونا من الدولارات فضلا عن صندوق هبات من أجل السلم للأمم المتحدة برقم أولي مستهدف قدره بليون دولار .

٢٦ - وقال ، في معرض إشارته إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إنها قامت بدور هام في مكافحة مستوى العنف في منطقة عملياتها وفي تقديم المساعدة الإنسانية للسكان في تلك المنطقة . كما أنها رمز لالتزام العالم بسيادة لبنان وسلامة أراضيه . ومع هذا ، تجدر الإشارة إلى أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان قد واجهت مصاعب في الوفاء بولايتها نتيجة لأنشطة العسكريين الاسرائيليين بما في ذلك الهجمات المتكررة على دولة لبنان بأسرها برا وجوا وبحرا مما عرقل النقل التدريجي لمنطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إلى الجيش اللبناني .

٢٧ - وتابع كلمته قائلا إن أنشطة حفظ السلم من المقرر وينبغي أن تكون ذات طابع مؤقت ولها أهداف محددة تتحقق في غضون إطار زمني محدد . ولذا فقد آن الأوان للأمم المتحدة كي تتأكد من مدى تنفيذ أحكام ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ومن وفاء اسرائيل بالتزاماتها طبقا لذلك . وعلى الأمم المتحدة تهيئة الظروف التي يمكن فيها الحفاظ على العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن الميثاق والقانون الدولي .

(السيد مكاوي ، لبنان)

٢٨ - وعبر عن ثناء وفده على المساهمات القيمة التي قدمتها قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم في سائر أرجاء العالم ، ولا سيما التضحيات العظيمة التي قدمتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . ويشاطر وفده بعمق ما يساور الأمين العام من قلق بشأن سلامة الافراد المشتركين في عمليات حفظ السلم ، ويحث اللجنة على اعتماد مشروع القرار A/SPC/47/L.8 الذي يمكن أن يسهم إسهاما عظيما في ضمان سلامتهم وحمايتهم .

٢٩ - السيد واطسون (الولايات المتحدة الامريكية) : أعرب عن تأييد وفده للقرار المتعلق بمسألة عمليات السلم المقدم من لجنة الـ ٣٤ إلى اللجنة السياسية الخاصة ، والذي يبرز عددا من العناصر الجوهرية لنجاح الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلم وصنع السلم .

٣٠ - وأضاف أنه ينبغي تعزيز قدرة الأمم المتحدة على ممارسة الدبلوماسية الوقائية . ويمكن اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الصدد من قبيل العمل على تدفق المعلومات بشكل أكثر كفاءة وترشيدا يتيح متابعة الدبلوماسية الوقائية في عدة مجالات في نفس الوقت ، وتطوير قدرة أكثر منهجية على تحليل التهديدات التي يتعرض لها السلم واستخدام المعلومات المتصلة بتلك التهديدات في الوقت المناسب .

٣١ - وصرح بأن الولايات المتحدة تشاطر أيضا في وجهة النظر القائلة بأنه ينبغي استكشاف سبل وآليات لردع النزاع . ولا شك في أن الردع قد ساهم في كثير من الحالات في تجنب النزاع . والقدرة على الاستجابة بسرعة لاحتياجات حفظ السلم أمر له أهمية معادلة . وينبغي للدول الاعضاء أن تشكل وتدرب وحدات عسكرية يمكن توفيرها في غضون مهلة زمنية قصيرة للاحتياجات الانسانية واحتياجات حفظ السلم . وتبذل الولايات المتحدة جهدا لتحديد الخدمات والموارد التي يمكن أن تسهم بها في مساعدة عمليات الأمم المتحدة الانسانية وعمليات حفظ السلم ولاستكشاف السبل التي يمكن بها استخدام مرافق الأمم المتحدة في تشجيع التدريب والمناورات وعمليات المهايأة على الصعيد الدولي المشترك .

٣٢ - وأردف قائلا إن أحد الجوانب الرئيسية للاستعداد هو التمويل ، وفي هذا الصدد أعرب عن تأييد وفده للاقتراح المعروض حاليا على اللجنة الخامسة بشأن إنشاء صندوق احتياطي لحفظ السلم . وينبغي أن تكون الصيغة المستخدمة لحساب الاشتراكات المقررة

(السيد واطسون ، الولايات المتحدة الامريكية)

لحفظ السلم أكثر إنصافا كيما تعكس الاهتمام الجديد من جانب الدول الاعضاء بالانشطة المتزايدة التي تضطلع بها الامم المتحدة في مجال حفظ السلم .

٣٣ - وأضاف أن تقوية البنية الاساسية التنظيمية أمر جوهري أيضا . ولذا فلا غنى عن مركز عمليات مدعوم بالحاسوب لتوفير الاتصالات السريعة والكاملة والمأمونة اللازمة لتقديم المعلومات والرقابة الشاملة في الوقت المناسب فيما يتعلق بعمليات حفظ السلم في الميدان من جميع جوانبها . وتوجد حاجة أيضا إلى زيادة كبيرة في عدد وقدرة الموظفين المدنيين والعسكريين التابعين للأمم المتحدة والعاملين في حالات الطوارئ ، والتخطيط التنفيذي لبعثات حفظ السلم والبعثات ذات الصلة ، وينبغي زيادة الاستعانة بأفراد عسكريين ومدنيين معارين ، ولا سيما عندما يجري التخطيط للبعثات أو الشروع فيها .

٣٤ - وفي الختام ، أوضح أن وفده يشارك في وجهة النظر الداعية إلى أن تكون الامم المتحدة أكثر منهجية في إدماج بناء السلم في تسوية المنازعات . ويرى وفده أيضا أنه ينبغي للدول الاعضاء ، بالإضافة إلى التفكير في الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تنفذ مهامها فيما يتعلق بصيانة السلم والأمن ، أن تقوم من حين لآخر بدراسة الاسباب الداعية إلى اضطلاع المنظمة بهذه المهام .

٣٥ - السيد بولوك (تركيا) : قال إن وفده يؤيد المبادئ التي وردت في "برنامج للسلم" ويؤيد الاجراءات التي تم اعتمادها لمناقشة التوصيات الواردة فيه .

٣٦ - وأضاف أن نجاح عمليات حفظ السلم يرتكز على ولاية واضحة وعملية من مجلس الامن وعلى تعاون الاطراف المعنية ، وعلى استعداد الدول الاعضاء للمساهمة بأفراد ، وعلى الدعم المالي والاداري . ويجب أن يتم صياغة ولاية عملية حفظ السلم على نحو واضح ، بما يجعلها تتفق مع مقتضيات الحالة ووقائعها ، وأن يتم استعراضها بشكل دوري للتأكد من أن الظروف التي دعت إلى اتخاذ تدابير حفظ السلم مازالت قائمة ، وأن هذه التدابير لاتزال ملائمة . ومن الضروري أيضا استعراض مدى فعالية هذه العمليات بغية تبسيطها عملا على تقليل التكلفة .

(السيد بولوك ، تركيا)

٣٧ - وتابع كلمته قائلا إن أية عملية لحفظ السلم تستلزم تعاونا كاملا من جانب أطراف النزاع . ويبدأ هذا التعاون بموافقة هذه الأطراف على البدء بعملية من هذا النوع أو باستعراض ولاية العملية أو تعديلها . ويتوقف التعاون أيضا على صدق نوايا الأطراف وعلى تصميمها على حل النزاع . وفي هذا الصدد ، فإن على مجلس الأمن أن ينظر في اتخاذ تدابير ضد الأطراف التي ترفض التعاون مع عمليات حفظ السلم .

٣٨ - ومضى إلى القول إن الزيادة في عدد البلدان المساهمة بقوات في العمليات الأخيرة يعد دلالة مشجعة على التأييد العالمي الذي تحظى به جهود حفظ السلم . ومن شأن زيادة اتساع التمثيل الجغرافي في عمليات حفظ السلم أن يؤدي إلى المزيد من تشجيع المشاركة من قبل البلدان التي لم تكتسب خبرة في هذا المجال بعد ولكن لديها استعداد ورغبة في المساهمة . والبلدان التي بإمكانها المساهمة بقوات لا ينبغي إثناؤها عن المشاركة في عمليات حفظ السلم بسبب اعتبارات تتعلق بقربها الجغرافي من نزاع ما .

٣٩ - وقال إن من المهم أن تتلقى الأمانة العامة معلومات متصلة وحديثة عما يمكن للدول الأعضاء أن تقدمها من حيث الأفراد والدعم الإداري ، وذلك لإنشاء قاعدة بيانات راسخة وواسعة لاستخدامها في العمليات المقبلة . وأعرب عن تأييد تركيا لدعوة الدول الأعضاء إلى الإجابة على استمارة الاستبيان التي أعدتها الأمانة العامة . وأوضح أن تركيا ، إذ تضع في اعتبارها مسؤوليتها عن دعم قضية السلم والأمن الدوليين ، قد أعربت أيضا عن استعدادها للمساهمة في عمليات حفظ السلم .

٤٠ - وأعرب عن تأييد وفده للتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام "برنامج للسلم" فيما يتعلق بالأخطار والتهديدات التي يتعرض لها أفراد حفظ السلم . وفي هذا الصدد ، فإن وفده يؤيد مشروع القرار A/SPC/47/L.8 ، ويرى فيه إسهاما في المحافظة على حياة أفراد حفظ السلم وكرامتهم .

٤١ - وأضاف أنه لا غنى عن إيجاد حل للأزمة المالية الراهنة التي تواجهها عمليات حفظ السلم . وبالنظر إلى كثرة عدد عمليات حفظ السلم التي تنفذها الأمم المتحدة حاليا ، فإن على الدول الأعضاء ألا تدخر وسعا في المساهمة في تكاليف هذه العمليات . ومن شأن إنشاء صندوق احتياطي لحفظ السلم ، وهو ما أوصى به الأمين العام في

(السيد بولوك ، تركيا)

"برنامج للسلم" ، أن يمكن الامم المتحدة من استخدام الموارد اللازمة لتمويل مرحلة بداية عمليات حفظ السلم . ولقد كان نقص الاموال ، مع الاسف ، سببا في تاخير عمليات كانت تتطلب تصرفا عاجلا . وأعرب عن رأي وفده أنه سيكون من المفيد إجراء مناقشة كاملة للمسائل المتعلقة بالوزع المبكر لقوات حفظ السلم من أجل تجديد وجهة العمليات المقبلة .

٤٢ - وأشاد بالعمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم والذي يقوم به الفريق العامل ، وأكد أنه ، بالنظر إلى أن كثيرا من العناصر الواردة في "برنامج للسلم" تتصل اتصالا وثيقا بعمل اللجنة الخاصة ، فإنه ينبغي بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون حدوث ازدواج في الاختصاصات .

٤٣ - وفيما يتعلق بتقرير اللجنة الخاصة ، قال إنه ينبغي إيلاء عناية خاصة للمسائل القائمة منذ فترة طويلة وكذلك للافكار الجديدة المقدمة أثناء انعقاد الدورة . وأضاف أن مشاركة المدنيين في عمليات حفظ السلم أمر مهم ، ولكن لا ينبغي أن يتم استخدامهم في عمليات عسكرية . وتولي تركيا أهمية كبيرة لتدريب الافراد المدنيين والعسكريين على حد سواء لاستعداد بعض الدول ذات الخبرة التدريبية والتسهيلات اللازمة للتعاون مع غيرها في هذا المجال . ويمكن للامم المتحدة أن تقوم بدور مهم في هذا الصدد .

٤٤ - وبالنظر الى اتساع نطاق عمليات حفظ السلم ، فإن وفده يؤيد توصية الامين العام بتعزيز قدرة وإمكانيات موظفي قطاع حفظ السلم بالامانة العامة ، وذلك في إطار المساعي المبذولة لزيادة الكفاءة . وأضاف أنه يجب المحافظة على انتظام تدفق المعلومات بين الامانة العامة والدول الاعضاء ، مشيدا ، في هذا الصدد ، بمساهمة الامانة العامة القيمة في هذا الصدد .

٤٥ - وأوضح أن عمليات حفظ السلم لا يجب أن تأخذ طابع الدوام ، وينبغي أن تكمل جهود حفظ السلم ، وذلك بوقف تدهور الحالة وبتهيئة السبيل لوضع تسوية دائمة . وينبغي أن يكون الهدف النهائي هو تجنب وقوع النزاعات . وأعرب عن اعتقاده بأن من شأن اتخاذ اجراء بشأن التوصيات الواردة في "برنامج للسلم" أن يساعد في بلوغ هذه الغاية ، وأعرب عن استعداد وفده للمساهمة في هذه الممارسة ، مع مراعاة المقاصد

(السيد بولوك ، تركيا)

والمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة . وفي الختام أعرب عن تأييده لمشروع القرار المعروض على اللجنة .

٤٦ - السيد دينغوي (بيرو) : أكد على الايجابية التي اتسم بها تطور عمليات حفظ السلم ، التي قبلها المجتمع الدولي كأداة لتسوية المنازعات ، وكذلك على اتساع وظائفها لتشمل مراقبة الانتخابات والوظائف الادارية والمساعدة الانسانية . واسترعى الانتباه الى أهمية الوثيقة المعنونة "برنامج للسلم" ، التي تضمنت تحليلا للحالة الدولية وعدة مبادرات في ميدان السلم والامن الدوليين .

٤٧ - وأضاف أنه ، مع نهاية الحرب الباردة ، اتخذ مفهوم السلم والامن الدوليين شكلا يتسم بمزيد من الديمقراطية . وينبغي تدعيم الثقة في المنظمة من خلال المشاركة المباشرة من جانب الدول الاعضاء كافة ، وبتمثيل جغرافي واسع النطاق في عملية صنع القرار . يضاف الى ذلك أن التمثيل الواسع النطاق من شأنه أن يضمن حياد العمليات . وقال إن من الضروري انشاء فريق عامل يتولى النظر في التقرير المعنون "برنامج للسلم" لتعزيز مشاركة الجمعية العامة في تطوير عمليات حفظ السلم .

٤٨ - وفي إطار عملية التحول الديمقراطي ، أوضح المتحدث أن من المهم تشجيع التعاون بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية ، كما ورد في الفصل الثامن من الميثاق ، ومع المنظمات غير الحكومية والجمهور العام . وأعرب عن تأييده ، في هذا الصدد ، للاقتراح الوارد في تقرير اللجنة الخاصة .

٤٩ - وأوضح أنه ينبغي أن ينظر الى مفاهيم الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم وبناء السلم بوصفها جزءا لا يتجزأ من نظام متعدد الاطراف يتصل اتصالا وثيقا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتطور هذه المفاهيم ، كجزء من عملية واسعة للسلم والامن ، يجعل من الضروري إعادة تفسير مفهوم السيادة باتجاه مفهوم للسيادة الوطنية انطلاقا من تنازلات متبادلة تنشأ عن توافق دولي في الآراء ، يقوم على أساس ديمقراطي ولا تفرضه مجموعة من البلدان ، بشأن الاهداف ذات الاولوية للعمل المتعدد الاطراف وبشأن الآليات الكفيلة ببلوغ هذه الاهداف .

(السيد دينغوي ، بيرو)

٥٠ - وأضاف أن إنشاء ادارة عمليات حفظ السلم خطوة مهمة نحو تحسين قدرة الامانة العامة ، في ضوء الطلبات الجديدة الواردة اليها . وستسهم استمارات الاستقصاء ، بدورها ، في تحسين تقييم الموارد التي يمكن أن تقدمها الدول الاعضاء .

٥١ - وتابع كلمته قائلا إن تمويل عمليات حفظ السلم يبلغ أكثر من ضعف الميزانية العادية للمنظمة . وفي هذا الصدد ، من المهم التأكيد على ما يضطلع به الاعضاء الدائمون في مجلس الامن من مسؤولية خاصة ومراعاة محدودية القدرة المالية للبلدان النامية . وأعرب عن اعتقاد وفده بأن النظام الحالي للاشتراكات هو أكثر الانظمة ملاءمة ، وأنه على الرغم من المشاكل المالية ، فإن الآراء مجمعة على أن عمليات حفظ السلم ، هي أكثر الاليات كفاءة لحل المنازعات . ولا غنى عن دراسة شتى امكانيات تخفيف التوتر قبل أن يزداد حدة . ومن هذه الامكانيات ، على سبيل المثال ، إرسال بعثات للتقصي والمراقبة ، وإنشاء مخافر للمراقبة ، وقيام الامين العام باتخاذ خطوات دبلوماسية .

٥٢ - وقال إن بيرو دأبت على تأييد عمليات حفظ السلم ، واسترعى الانتباه الى الحاجة الى تعزيز الدور الذي تؤديه هذه العمليات على نحو مبتكر وتعزيز التوازن السياسي اللازم من أجل المحافظة على الحياد الحقيقي لهذه العمليات وتشجيع مبدأ العالمية والمسؤولية الجماعية في دعم السلم والامن الدوليين ، وبغير ذلك ، سيتعرض جزء أساسي من بنيان المنظمة للاخطار .

٥٣ - وفي ختام كلمته أعلن أن بيرو ، على ضوء الاحداث الاخيرة ، سوف تنضم الى مقدمي مشروع القرار الخاص بحماية أفراد حفظ السلم .

٥٤ - السيد خاندوغي (أوكرانيا) : قال إن الانشطة التي تضطلع بها الامم المتحدة في مجال صنع السلم وحفظ السلم والدبلوماسية الوقائية وما يتصل بها من مجالات ، قد غدت موضوعا ذا أولوية في المنظمة . وهو واثق من أن الافكار والمقترحات الناشئة عن المناقشات التي دارت في اللجنة ستسهم في تحسين تفهم المجتمع الدولي للفرصة الفريدة التي وفرتها نهاية الحرب الباردة لتسوية حالات الازمات . وقال إن جميع المنازعات يمكن تسويتها من خلال الجهود المتعددة الاطراف الرامية الى تعزيز السلم والامن الدوليين ، وفقا لميثاق الامم المتحدة .

(السيد خاندوغي ، أوكرانيا)

٥٥ - وأضاف أن عالمية الأمم المتحدة وحيادها المسلم به هما عنصران هامان لانهما يعززان الثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية . وأكد ، في هذا الصدد ، على أن الأمم المتحدة لا ينبغي لها بأي حال من الأحوال أن تحتكر عملية حفظ السلم . بل ينبغي أن تقوم المنظمات الاقليمية بدور هام في هذه العملية ، وهي منظمات ازدادت سلطتها ونفوذها بدرجة كبيرة نتيجة للتغير البعيد المدى في العلاقات بين أكبر قوتين نوويتين ، ولنهاية المواجهة بين الشرق والغرب . وأعرب عن أمله في أن يؤدي الاتجاه نحو التكامل بين الدول ، ولاسيما في أوروبا ، الى تيسير التنفيذ الكامل للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة ، الذي ينص على التسوية السلمية للمنازعات من خلال ترتيبات اقليمية .

٥٦ - ومضى الى القول إن الأحداث الأخيرة قد أكدت الحاجة الى انشاء آليات دولية عملية لاكتشاف المكامن المحتملة للتوتر وللحيلولة دون تحولها الى مواجهة مكشوفة . وأعرب في هذا الصدد عن إشادة وفده بتعريف مفهوم "الدبلوماسية الوقائية" الذي صاغه الأمين العام وعن موافقته على أن تطبيقه يحتاج الى اتخاذ تدابير لبناء الثقة ولإنشاء نظام للإنذار المبكر قائم على جمع المعلومات وتحري الحقائق بشكل رسمي وغير رسمي . ويمكن أن ينطوي التطبيق أيضا على وزع وقائي وعلى انشاء مناطق منزوعة السلاح في بعض الحالات .

٥٧ - وتابع كلامه قائلا إنه ، بالنظر الى الجذور الاقتصادية والاجتماعية لكثير من النزاعات المحتملة ، يجب وضع نظام يأخذ في اعتباره الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التطورات السياسية التي يمكن أن تؤدي الى توترات خطيرة . وفي هذا الصدد ، فإن زيادة اللجوء الى بعثات تحري الحقائق أمر لازم ، وفقا لما نص عليه الميثاق ، سواء بادر بها الأمين العام أم مجلس الأمن أم الجمعية العامة . وينبغي للجنة الأربعة والثلاثين الخاصة أن تنظر في مسألة الدبلوماسية الوقائية على أساس التوصيات القائمة والأفكار الجديدة المطروحة في التقرير المعنون "برنامج للسلم" . وكنقطة انطلاق ، يمكن النظر في الاقتراح القاضي بأن يُنشئ مجلس الأمن ، بعد اجراء مشاورات مع المنظمات الاقليمية والبلدان المعنية "مخافر للمراقبة" في المناطق التي يخشى من وقوع توترات بها . وأعرب عن تأييده ، في هذا الصدد ، لفكرة قيام اللجنة الخاصة بعقد اجتماعات بين الدورات ابتداء من عام ١٩٩٣ .

(السيد خاندوغي ، أوكرانيا)

٥٨ - وأوضح أن أوكرانيا تولي اهتماما خاصا لسلامة أفراد حفظ السلم التابعين للأمم المتحدة ، لا لأنها تساهم بقوات في تلك العمليات فحسب ، بل لأنها تخشى أيضا من أن يؤدي تواتر الهجمات على أفراد "الخوذ الزرقاء" الى تقويض التأييد الشعبي الذي تحظى به عملياتهم في كثير من البلدان . وأضاف أن الحالة مزعجة بوجه خاص فيما يتعلق بقوات الامم المتحدة للحماية وأن على اللجنة الخاصة أن تستكشف إمكانية صياغة وثيقة قانونية ، وربما معاهدة ، تتعلق بحماية هؤلاء الافراد . ويمكن أن تنص تلك الوثيقة على مسؤولية الدول التي تنفذ فيها أية عملية من عمليات حفظ السلم ، وكذلك جميع الاطراف في نزاع من النزاعات ، عن استخدام القوة ضد أفراد حفظ السلم .

٥٩ - وأكد على الطابع الملح لمشكلة تمويل عمليات حفظ السلم ، وأعرب عن تأييده الكامل لمبدأ المسؤولية الجماعية للدول ، وفقا للمادة ١٧ من الميثاق . وينبغي أن تنظر هيئات الامم المتحدة في شتى السبل الإضافية للتمويل . ونوه ، في هذا الصدد ، بازدياد الحاجة الى التصدي لمسألة قسمة النفقات . وأعرب عن قناعة وفده بأن تكوين مجموعات الدول الاعضاء لا يتفق مع الواقع وأن تعديل هذا التكوين ، متى استند الى معايير موضوعية ، سيكون له أثر ايجابي على الحالة المالية للمنظمة بكاملها .

٦٠ - وفي الختام ، أعرب عن ثقته في أن يتم اعتماد مشاريع القرارات القائمة على استنتاجات وتوصيات اللجنة الخاصة والفريق العامل بتوافق الآراء ، وعن تأييده لاقتراح المملكة المتحدة بإقامة نصب تذكاري في مقر الامم المتحدة لأولئك الذين فقدوا أرواحهم في خدمة السلم .

٦١ - السيد ساردينبيرغ (البرازيل) : قال إن وفده يؤيد الآراء التي أعربت عنها الارجنتين بالنيابة عن مجموعة ريو ، ولكنه يرغب في أن يبدي بعض الملاحظات الإضافية بشأن مسائل أكثر تحديدا ، تتعلق بوجه خاص بالآراء التي قدمتها بلده للأمين العام .

٦٢ - واسترعى الانتباه الى ما تتسم به عمليات حفظ السلم الحالية من أهمية والى النطاق الذي اتخذته هذه العمليات والى الاهتمام المتجدد ، لا بالمسائل التي طرحتها هذه الزيادة التي لم يسبق لها مثيل فحسب ، بل وبنشوء مفهوم مثل هذه العمليات ذاته .

(السيد ساردينبيرغ ، البرازيل)

٦٣ - وأضاف أن الوثيقة المعنونة "برنامج للسلم" تعد إطارا مرجعيا هاما لمناقشة مستقبل عمليات حفظ السلم ؛ فهي تتضمن أفكارا ومقترحات جديرة بأن تنظر فيها الدول الاعضاء بعناية . وأعرب عن تأييد وفده للمناقشات التي تجري بشأن هذا الموضوع في الفريق العامل مفتوح العضوية الذي أنشأه رئيس الجمعية العامة ، وأثنى على ما تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم من تشجيع لمشاركة أي وفد مهتم في المناقشات التي يجريها فريقها العامل مفتوح العضوية .

٦٤ - وأعرب عن تأييد البرازيل غير المنقطع لعمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة وقال إنها تشارك حاليا في ثلاث من هذه العمليات وهي : بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا ، التي تساهم فيها بمراقبين عسكريين وبوحدة طبية وأفراد من الشرطة ومشرفين للانتخابات ؛ وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور وقوة الأمم المتحدة للحماية ، اللتان تساهم فيهما بمراقبين عسكريين أصيب أحدهم إصابة بالغة في سراييفو . وأضاف أنه ينبغي ، في هذا الصدد ، أن نذكر أن البرازيل ، التي تشاطر البلدان الاخرى قلقها بشأن سلامة أفراد حفظ السلم التابعين للأمم المتحدة ، هي واحدة من مقدمي مشروع القرار الذي عرضته أوكرانيا والذي يرد في الوثيقة A/SPC/47/L.8 .

٦٥ - ومضى الى القول بأن هناك فرصة لتحسين الاجراءات السوقية والاساليب التنظيمية المعتادة في الامم المتحدة . إذ من الضروري ، في هذا المجال ، تحسين التنسيق بين ادارة عمليات حفظ السلم ومكتب المستشار العسكري وشعبة العمليات الميدانية . وسيؤدي تعزيز التعاون بين هذه الادارات الى زيادة فعالية المنظمة والى تيسير مشاركة الدول الاعضاء في عمليات حفظ السلم ، على النحو المبين في الفقرة ٣١٣ من تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/47/5) .

٦٦ - وفيما يتعلق بتمويل عمليات حفظ السلم ، أعرب المتحدث عن موافقة وفده على أن هذه العمليات هي مسؤولية مشتركة بين الدول الاعضاء وأنه ينبغي ، وفقا للمادة ١٧ من ميثاق الامم المتحدة تمويل هذه العمليات عن طريق الاشتراكات المقررة . وقال إن إنشاء جدول خاص للانصبة المقررة سوف يوفر مزايا ثلاث : وهي وجود نظام ميسر للمحاسبة ، والعدالة ، والواقعية من الناحيتين السياسية والاقتصادية . وفي هذا الصدد ، تؤيد البرازيل ، هي وغيرها من أعضاء مجموعة ريو ، استقرار تمويل عمليات

(السيد ساردينبيرغ ، البرازيل)

حفظ السلم عن طريق اعتماد نظام الاشتراكات المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٣١٠١ (د - ٢٨) .

٦٧ - وأضاف أن مجلس الامن قد نقح ولاية قوة الامم المتحدة للحماية فيما يتعلق بالترتيبات المالية لوزع القوات والمراقبين العسكريين ، مدخلا بذلك عناصر من عدم المساواة في نظام السداد . ذلك أن المشاركة في عمليات حفظ السلم الممولة ذاتيا سوف تحد من عدد البلدان المساهمة بقوات ، بالنظر الى أن البلدان النامية وحدها هي التي سوف تتحمل تكاليف هذه المشاركة ؛ مما يتنافى مع الفكرة التي أيدتها الجمعية العامة في الفقرة ٣٣ من القرار ٤٨/٤٦ .

٦٨ - وفي مجال الدبلوماسية الوقائية ، قال إنه تنبغي الاستفادة الكاملة من امكانيات الميثاق ، بما في ذلك التدابير الرامية الى التسوية السلمية للمنازعات ، المنصوص عليها في الفصل السادس . وينبغي توجيه أنشطة حفظ السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة بما يتفق مع تعريف صنع السلم الوارد في قراري الجمعية العامة ٤٨/٤٦ و ٥٩/٤٦ .

٦٩ - واختتم كلمته قائلا إن تنفيذ أي برنامج للسلم لا يمكن أن يستبعد تنشيط دور الجمعية العامة في صون السلم والامن الدوليين . وفي هذا الصدد ، هناك حاجة الى تعزيز التنسيق بين مجلس الامن والجمعية العامة والامانة العامة والى تقوية دور المنظمات الاقليمية وتوطيد صلاتها بالامم المتحدة .

٧٠ - السيد ولد محمد حمود (موريتانيا) : قال إنه نظرا لتزايد صعوبة عمليات حفظ السلم ، ينبغي توخي الدقة عند التخطيط لها وذلك بالاستناد الى مبادئ أساسية ناظمة للعلاقات الدولية وبالتحديد مساواة جميع الدول في السيادة والسلامة الإقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وعدم استعمال القوة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية .

٧١ - وأضاف قائلا إن وفده أحاط علما بتقريري اللجنة الخاصة (A/47/253 و A/47/386) اللذين تتشابه توصياتهما تماما مع التوصيات التي اقترحها الامين العام في تقريره المعنون "برنامج للسلم" (A/47/277-S/24111) ، وأعرب عن ترحيب وفده بإنشاء ادارة لعمليات حفظ السلم .

(السيد ولد محمد حمود ، موريتانيا)

٧٣ - واستطرد قائلا إن الزيادة المطردة في عدد عمليات حفظ السلم تنطوي على نفقات اضافية . وترى موريتانيا بأن من الضروري مواصلة تمويل هذه العمليات باعتباره مسؤولية جماعية تتحملها الدول الاعضاء ، عملا بالفقرة ٢ من المادة ١٧ من الميثاق ، في حين ينبغي الاهتمام بمراعاة المسؤولية الخاصة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والصعوبات المالية التي تواجهها البلدان النامية .

٧٣ - ومضى قائلا لقد أُسترعي الانتباه الى ضرورة تعزيز التعاون النشط بين الامم المتحدة والمنظمات الإقليمية . وعلى الرغم من أن من شأن هذا التعاون أن يفيد الطرفين على حد سواء ، ينبغي النظر اليه فقط بقدر توافقه مع الفصل الثامن من الميثاق ، كي لا ينحرف عن الدور الذي تقوم به الامم المتحدة في ذلك المجال .

٧٤ - وأردف قائلا إن الزيادة في عدد وتعقيد عمليات حفظ السلم يقتضي وضع موظفين مؤهلين تحت تصرف الامم المتحدة . ولذلك تؤيد موريتانيا طلب اللجنة الخاصة بأن يقوم الامين العام ببحث امكانية تنظيم برنامج تدريبي للموظفين الرئيسيين في مجال عمليات حفظ السلم ، بهدف إعداد قائمة تضم موظفين تتوفر لهم الدراية بمنظومة الامم المتحدة وطرق عملها . وفي هذا الصدد ، سيكون من الملائم تحديد اجراءات تشغيلية يمكن تطبيقها على جميع الحالات .

٧٥ - وفي الختام ، عبّر عن تاكيد وفده بأن الامن والتنمية لا ينفصمان ، واسترعى الانتباه الى ضرورة اعتماد تدابير فعالة لتناول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في بعض البلدان . وبصدد الاشارة الى أهمية هذا الامر فيما يتصل بصيانة السلم والامن الدوليين ؛ طالب بزيادة دور الدبلوماسية الوقائية ، وقال إنه على استعداد لدعم أي عمل يكون من شأنه أن يعزز دور الامم المتحدة ، لا سيما في ميدان حفظ السلم .

٧٦ - السيد اكسارتشوي (اليونان) : قال إن وفده يؤيد البيان الذي ألقاه في اجتماع سابق ممثل المملكة المتحدة متحدثا بالنيابة عن الجماعة الاوروبية والدول الاعضاء فيها . لقد أوجد تقرير الامين العام "برنامج للسلم" دينامية جديدة . وتعد مساهمة اللجنة الخاصة واللجنة السياسية الخاصة في عمليات حفظ السلم أداة لتشكيل تطوير أنشطة حفظ السلم في المستقبل .

(السيد اكسارتشوس ، اليونان)

٧٧ - وأعرب عن اهتمام اليونان الكبير ، وهو بلد مؤيد بشدة لدور الامم المتحدة في ميدان حفظ السلم ، بالمشاركة في تلك الممارسة . وفي السنوات الاخيرة ، ساهم اليونان بفرقة مدنية في فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، كما ساهم بمراقبين عسكريين في بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت وفي بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ، واليونان على استعداد ، في حدود قدرته ، للمساهمة بفرق أخرى في عمليات المستقبل . وينبع ذلك الالتزام من اعتقاد اليونان بأن صيانة السلم والامن هي مسؤولية جماعية تقع على المجتمع الدولي .

٧٨ - وأشار الى اجتماعات عقدتها اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم مؤخرا ، وأعرب فيها بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يخضع حجم العمليات الحالية وهيكلها وولايتها للاستعراض المستمر بغية ضمان أقصى قدر من الفعالية بأقل قدر ممكن من التكلفة . وأعرب عن اعتقاد وفده بأنه لا ينبغي أن تترتب على تخفيض تكلفة عمليات حفظ السلم بأي حال من الاحوال آثار على الترتيبات التشغيلية والامنية لتلك العمليات ، كما لا ينبغي أن يؤثر على قدرة تلك العمليات في تنفيذ ولاياتها التي كلفها بها مجلس الامن .

٧٩ - ومضى قائلا إن عمليات حفظ السلم ينبغي أن تكون ترتيبات مؤقتة ولا ينبغي أن تكون بديلا عن البحث عن تسوية سياسية للنزاعات . ولكن ، حين لا يرغب طرف في النزاع في امتثال القرارات التي يعتمدها مجلس الامن ، يصعب التنبؤ بفترة العملية قيد البحث . وربما يؤدي تخفيض حجم العملية ، في حالات معينة ، الى مكافأة المعتدي ، وهذه مسألة أخلاقية صعبة . ولذلك يعتقد وفده أنه يتعين على مجلس الامن أن يعمل بفعالية من أجل ضمان تنفيذ قراراته .

٨٠ - وأردف قائلا إن أعضاء اللجنة على علم تام بالمشاكل المالية المزمنة التي تعاني منها قوة الامم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، والتي أشير اليها على النحو الواجب في تقارير الامين العام ذات الصلة . وعلى الرغم من أن انشاء قوة الامم المتحدة لحفظ السلم في قبرص كان لفترة وجيزة ، إلا أن استمرار وجودها في قبرص لا يزال أمرا لا غنى عنه . وتؤيد اليونان تأييدا تاما آراء الامانة العامة بأن من غير الملائم في المرحلة الحالية تناول مسألة تغيير ولاية قوة الامم المتحدة لحفظ السلم في قبرص . وفي الوقت نفسه ، تشعر اليونان بالقلق إزاء الاعلانات الاخيرة عن

(السيد اكسارتشوس ، اليونان)

تخفيض أو حتى عن انسحاب فرق من العملية . ووفقا لما صرح به قائد القوة فإن انسحاب الفرق من شأنه أن يؤدي الى زيادة إضعاف قدرة القوة على تنفيذ ولايتها .

٨١ - ومضى قائلا فيما يتعلق بمسألة تمويل عمليات حفظ السلم إن اليونان ، البلد الذي دعا الى أن تشارك جميع الدول الاعضاء في تكلفة هذه العمليات في اطار نظام الانصبة المقررة ، يؤيد تاييدا تاما البيان الذي ألقاه في اجتماع سابق الممثل الدائم للدانمرك ، متحدثا بالنيابة عن بلدان الشمال الاوروبي . ثم كرر التاكيد على قرار حكومته زيادة مساهمتها الطوعية في عمليات حفظ السلم لتبلغ مليون دولار في السنة ، حتى ولو أسفر نظام جديد للانصبة المقررة عن تحديد مستوى أقل من ذلك .

٨٢ - ترأس الجلسة السيد الخويني (تونس) .

٨٣ - السيد فالف (بلغاريا) : قال لابد للامم المتحدة أن تكيف أنشطتها ، لا سيما الانشطة ذات الصلة بحفظ السلم ، مع الحقائق الدولية الجديدة . لقد استهلت منذ عام ١٩٨٨ ثلاث عشرة عملية لحفظ السلم ، وهو نفس عدد العمليات التي استهلت خلال فترة الاربعين سنة السابقة . ويجري العمل حاليا في ١٢ عملية لحفظ السلم ، تنطوي على ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٠ فرد من العسكريين والشرطة والمدنيين ، في أربع قارات ، ويجري تنظيم عملية أخرى في موزامبيق .

٨٤ - ومن حيث النوعية ، قال إن مفهوم حفظ السلم ذاته قد تطور ليشمل أنشطة مثل الاشراف على الانتخابات وتوزيع المساعدة الانسانية . ولقد قدم تقرير الامين العام "برنامج للسلم" مجموعة شاملة من الافكار والتوصيات المتعلقة بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم في ضوء المشاكل الملحة الحالية . وسوف تشارك بلغاريا في مناقشات فريق العمل غير الرسمي المفتوح العضوية بشأن هذه المواضيع ، وفي مناقشات اللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة ، وفي مناقشات مجلس الامن والهيئات الاخرى ذات الصلة التابعة للامم المتحدة . وبالنظر الى الصعوبات الاقتصادية الكثيرة التي تواجهها بلغاريا نتيجة لقيامها بتنفيذ الجزاءات التي فرضها مجلس الامن ، فإنها تهتم بصفة خاصة بقيام المجلس في وقت مبكر باتخاذ اجراءات لتناول المواضيع ذات الصلة بفعالية المادة ٥٠ من الميثاق .

(السيد فالف ، بلغاريا)

٨٥ - ومضى قائلا إن وفده قد درس بعناية تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات صيانة السلم (A/47/253) وهو يؤيد النتائج والتوصيات التي خلص إليها هذا التقرير . كما يرحب وفده بالافكار والآراء الواردة في التقرير الخاص للجنة الخاصة (A/47/386) . وفي عام ١٩٩٢ ، أتيحت لبلغاريا أول فرصة للمشاركة في عمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الامم المتحدة ، بفرقة تعدادها ٧٨٣ فردا ، و ٧٥ من رجال الشرطة و ١٧ مراقبا عسكريا في سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا . وتدل الخبرة التي اكتسبتها على أن نجاح عمليات حفظ السلم يعتمد الى حد كبير على نوعية تدريب الافراد . ومن أجل ذلك ، تقترح بلغاريا انشاء مركز لتدريب أفراد حفظ السلم من أجل تبادل الخبرات مع مؤسسات مماثلة أخرى .

٨٦ - ثم أعرب عن امتنان بلغاريا للحكومات الاجنبية التي ، قدمت المساعدة على أساس ثنائي ، لتدريب الافراد البلغاريين على عمليات حفظ السلم ، وفي هذا الصدد ، ترحب بلغاريا بتقريري الامين العام الواردين في الوثيقتين A/47/597 و A/47/604 . وتتطلع بلغاريا الى قيام الامم المتحدة في المستقبل القريب باستهلال برنامج للزمالات في مجالات حفظ السلم وتعتقد بأن البرنامج سيكون نافعا الى حد كبير كما أن تكلفته سوف تتناسب مع فعاليته .

٨٧ - ومضى قائلا إن بلغاريا ، بوصفها بلدا مساهما بقوات ، تشعر بقلق بالغ إزاء سلامة الافراد القائمين بعمليات حفظ السلم وتؤيد مشروع القرار A/SPC/47/L.8 .

٨٨ - وأردف قائلا إن بلغاريا تشعر بالقلق إزاء الصعوبات المالية التي تواجه المنظمة ، وتؤيد اقتراح الامين العام فيما يتعلق بإنشاء صندوق احتياطي للوفاء بالمصاريف المبدئية لعمليات حفظ السلم ريثما يتم تلقي الانصبة المقررة . وثمة حل آخر للمشكلة وهو تخصيص نسبة مئوية ثابتة من ميزانيات الدفاع في الدول الاعضاء لتمويل أنشطة حفظ السلم .

٨٩ - وقال في ختام كلمته إن بلده يرحب بإنشاء ادارة عمليات حفظ السلم ، وأثنى على موظفيها ، وعلى موظفي الامانة العامة ككل ، لما يقومون به من أعمال في ذلك المجال .

٩٠ - السيد نياميكه (غانا) : قال إنه يتطلع الى انشاء فريق عامل تابع للجمعية العامة لكي ينظر بتعمق في تقرير "برنامج للسلم" وقال إن من شأن تقارير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات صيانة السلم أن تسهم الى حد كبير في المناقشات بشأن ذلك الموضوع .

٩١ - وأضاف قائلا إن نهاية الحرب الباردة أتاحت فرصا وأوجدت تحديات : فقد انتهت مجموعة من المشاكل وقامت على آثارها مجموعة مشاكل أخرى متعددة . ولا يمكن النظر بعد الآن الى النزاعات الحالية في سياق العلاقات بين الشرق والغرب ، بل ينبغي النظر إليها من حيث تفكك المجتمعات اثنيا ودينيا . وثمة ارتباط مباشر بين الاشكال الجديدة للنزاعات وبين الزيادة الواضحة في عمليات حفظ السلم .

٩٢ - ومضى قائلا إنه على الرغم من عدم الوضوح حتى الآن فيما يتعلق بالحدود الفاصلة للنظام العالمي الجديد ، فقد أسفرت المواقف الجديدة عن ايجاد أشكال جديدة من العلاقات وركزت الاهتمام على ضرورة قيام الدول بتجديد التزامها بمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ، وبالمبدأ الرئيسي الذي يقضي بضرورة قيام الدول بتسوية منازعاتها بالوسائل السلمية .

٩٣ - وأردف قائلا إن الامم المتحدة لا يجوز لها أن تكون انتقائية فيما يتصل بعمليات حفظ السلم . فقد لاحظت غانا مع القلق أن النزاعات في أماكن معينة من العالم لا تلقى الاهتمام الجاد التي هي جديرة به ، مثل الحالة في ليبريا والصومال . فقد تسببت مشاكل اللاجئين الناجمة عن النزاع في ليبريا في استنفاد القدرة الكاملة للبلدان المجاورة ، ووقع العبء على بلدان المنطقة شبه الإقليمية ، التي اتخذت اجراءات في إطار منظمة الوحدة الافريقية . وفي الصومال ، ساهم تأخير استجابة الامم المتحدة في تصعيد النزاع ، الذي أدى بدوره الى زيادة صعوبة تسليم المساعدة الانسانية .

٩٤ - ومضى قائلا إن تكلفة عمليات حفظ السلم في الاشهر الاثنى عشر الماضية تقدر بمبلغ ٣ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . وعلى الرغم من تأييد بلده لهذه العمليات ، إلا أنه يعتقد بأنه لا يجوز لمهام حفظ السلم التي تضطلع بها الامانة العامة أن تؤثر تأثيرا سلبيا على مجالات في الانشطة الاخرى ولا ينبغي أن تعد الضغوط التي تمارس على الامم المتحدة في حالات نزاعات جديدة ذريعة للتدخل . وينبغي أن يظل أساس أي عملية لحفظ السلم هو احترام سيادة الدول ومبدأ موافقة الاطراف المعنية .

(السيد نياميكه ، غانا)

٩٥ - وفيما يتعلق بالموارد ، قال إن دفع الانصبة المقررة بالكامل وفي حينها أمر لا يمكن الاستغناء عنه . وثمة قضية هامة أخرى في مجال حفظ السلم وهي حماية الافراد ، ولذلك يؤيد بلده مشروع القرار المتضمن في الوثيقة A/SPC/47/L.8 . ولقد دأبت غانا ، وهي بلد مشارك في عمليات حفظ السلم منذ عام ١٩٦٠ ، على القيام بمسؤولياتها ، حتى في ظل ظروف اقتصادية صعبة ، وسوف تواصل القيام بذلك .

٩٦ - السيد بيتارا (مالي) : شجب النزاعات الإثنية والدينية والإقليمية التي تهدد السلم والامن الدوليين والتي أدت الى تكاثر عمليات حفظ السلم . وأعرب عن إشادة بلده بتقرير اللجنة وعن اعتقاده بأن تنفيذ جميع المقترحات يتطلب تعاونا من جميع البلدان . كما رحب بلده بإنشاء الإدارة الجديدة لعمليات حفظ السلم .

٩٧ - وأضاف قائلا إن وفده يشارك في الرأي الذي أعرب عنه ممثلون آخرون كثيرون ومؤداه أن عمليات حفظ السلم ، بالنظر الى تعاقبها وضخامة الموارد التي تستنفذها ، لا تمثل إلاّ مرحلة انتقالية للبحث عن السلم . وفي هذا الصدد ، يؤيد وفده اقتراحات الأمين العام ، الواردة في تقريره المعنون "برنامج للسلم" والمتعلقة بآليات منع المنازعات وادارتها .

٩٨ - وأشار الى قرار رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الذي اتخذوه في الاجتماع الاخير المعقود في داكار بشأن إنشاء آلية لمنع المنازعات وإدارتها وحسمها وفقا للأحكام ذات الصلة في الفصل الثامن من ميثاق الامم المتحدة .

٩٩ - وفي ختام كلمته ، أكد بأنه لا يمكن ضمان السلم والامن الدوليين إلاّ من خلال زيادة التضامن الدولي ، فذلك هو السبيل الوحيد لوضع نهاية للنزاعات والتوترات المتعددة التي تهدد التوازن الحالي .

١٠٠ - السيد مارتينيز كودوفيز (كوبا) : قال إنه بالإضافة الى الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في عدد عمليات حفظ السلم ، فقد اتخذت المشاكل المتعلقة بتمويل هذه العمليات بعدا جديدا . وقد تم اقتراح العديد من الصيغ المالية لحل هذه المشاكل : بعضها يبدو ملائما ، بينما يشكل البعض الآخر ، حسب رأي وفده ،

(السيد مارتينيز كودوفيز ، كوبا)

خروجا عن المعايير والمبادئ الإدارية السائدة في الأمم المتحدة والتي ينبغي أن تظل سائدة فيها .

١٠١ - وفيما يتعلق ببرنامج السلم الذي صاغه الأمين العام ، والذي كان موضوع الجلسة الإضافية للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم ، فقد نوه بما ورد في تقرير اللجنة (A/47/386) من أنه قد جرى التعبير عن آراء تتفاوت فيما بينها تفاوتا كبيرا أثناء المناقشات الدائرة بشأن المفاهيم التي طبقها الأمين العام وبشأن الاليات التنفيذية والمالية التي اقترحها . وكان هناك اختلاف مماثل في الآراء أثناء المناقشات التي دارت بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال في الجلسات العامة للجمعية العامة في دورتها الحالية . وقد أدت هذه الاختلافات الى إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية سيتولى تنسيق النظر في برنامج السلم .

١٠٢ - وأضاف أنه يجب تذكّر أن المبادئ الواردة في المادة ٢ من الميثاق تشكل ، ويجب أن تظل تشكل ، حجر الأساس في عمل الأمم المتحدة . فالمحافظة الكاملة على سيادة الدول الأعضاء وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مبدآن مقدسان لا يمكن المساس بهما في أية آلية يحاول أحد فرضها على أعضاء الأمم المتحدة . لقد فقدت المنظمة مؤخرا كثيرا من معنى التوازن الذي يجب أن يحكم أنشطتها . فهيمنة القوى الكبرى معناه تلاشي الدور المنوط ببلدان العالم الثالث تدريجيا ، ومن الخطورة بمكان أن تتيح الاليات التنفيذية التي يجري إنشاؤها حاليا لهذه القوى الكبرى أن تتمادى في استغلال الأمم المتحدة كمطيّة لتحقيق مآربها السياسية .

١٠٣ - ومضى الى القول إن استخدام مفهوم السيادة المحدودة كمفهوم توجيهي ، وفكرة فرض نماذج سياسية واقتصادية معينة على نطاق يشمل العالم كله ، وغلبة نفوذ أعضاء دائمين معينين في مجلس الأمن ، كل ذلك جعل من المشكوك فيه إمكانية تطبيق الاليات المقترحة في التقرير المعنون "برنامج للسلم" بشكل محايد وعادل ومنصف في ظل ظروف القطب الواحد الراهنة سياسيا وعسكريا . لذا ينبغي التعامل مع التوصيات الواردة في الوثيقة بحذر ، وألا تعتمد إلا بعد إجراء فحص مسؤول وذكي ودقيق لكل آثارها المحتملة ، في ضوء التوجهات السياسية الراهنة .

(السيد مارتينيز كودوفيز ، كوبا)

١٠٤ - وتابع كلامه قائلا إن هناك أيضا أوجه قصور في التنقيحات المقترحة لكثير من مختلف برامج خطة الأمم المتحدة متوسطة الأجل . فالبرنامج ١ من الخطة ، على سبيل المثال ، يتضمن مفاهيم واردة في الوثيقة المعنونة "برنامج للسلم" لا تؤثر فقط على عنوان البرنامج نفسه بل على هيكله وعلى أولويات البرامج الفرعية أيضا ، متجاهلا أن الوثيقة ليست إلا مجرد اقتراح مقدم من الأمين العام ومن ثم فليس لها الصفة الشرعية أو القانونية لتكون سندا تشريعيا لأي نشاط في الخطة متوسطة الأجل . وأعرب عن قلقه أيضا إزاء غياب صفة "دولي" في الاشارات الواردة في البرنامج الفرعي ٣ من البرنامج ١ الى "تهديدات للسلم" و "مناطق الصراع" و "المنازعات" و "التطورات المتعلقة بالسلم والأمن" . وفي هذا الصدد أعرب عن اتفاقه مع ممثل كولومبيا على أن البرنامج الفرعي ٤ من البرنامج ٤ من الخطة متوسطة الأجل لا يدخل في نطاق مسؤولية اللجنة السياسية الخاصة .

١٠٥ - وقال إن مشاكل تمويل عمليات حفظ السلم قد جرى التصدي لها على نحو موسع أثناء المناقشات . وينبغي أن تدرس المقترحات المقدمة بعناية ، إلا أنه يجب نبذ فكرة تحصيل فائدة على الاشتراكات المتأخرة أو الحصول على قروض من المؤسسات المصرفية ، كما لا يجب إدخال تغيير في جدول الأنصبة الحالي الخاص بعمليات حفظ السلم .

١٠٦ - وأضاف أن وفده قد أعرب في مناسبات عديدة عن اهتمامه المتزايد بعمليات حفظ السلم ويزمع أن ينضم ، في الوقت الملائم ، الى عضوية اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم وأن يقدم أفرادا للعمليات الجارية . وأعرب عن أسفه لأنه لم يتم حتى الآن اعتبار السماح لكوبا بالإسهام أمرا ملائما . وهو واثق من أن ذلك يرجع الى أسباب بيروقراطية محضة وأنه ليس هناك رغبة متعمدة للحد من طابع العالمية الذي ينبغي أن يحكم إنشاء عمليات حفظ السلم وأداءها لوظائفها .

١٠٧ - السيدة دايول (الفلبين) : أثنت على ما يبذله المسؤولون عن عمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة من جهود مضنية لا تتوقف ، وأشادت بأولئك الذين فقدوا أرواحهم خدمة للسلم . وبالنظر إلى الزيادة الكبيرة في هذه العمليات وتحولها إلى أعمال متعددة الأبعاد ومعقدة ، فهي تولي أهمية كبيرة لمعاودة النظر في المسألة ، بوصفها عنصرا أساسيا في جهود المنظمة الرامية إلى تعزيز وزيادة كفاءتها من حيث الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم وبناء السلم .

(السيدة دابول ، الفلبين)

١٠٨ - ورحبت بالتقرير المعنون "برنامج للسلم" ، الذي يسعى إلى إعادة تأصيل دور الأمم المتحدة بوصفها منظمة ذات مقدرة فعالة على صنع السلم وحفظه . وأضافت أن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وبلدها أحد أعضائها ، قد قدمت أفكارا ومقترحات إلى الفريق العامل مفتوح العضوية الذي يدرس الوثيقة ، والذي يشكل آلية للتنسيق بين الجمعية العامة ولجانها ومجلس الأمن .

١٠٩ - ومضت إلى القول إن بلدها ، الذي يساهم بقوات في سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ، على قناعة بأن حفظ السلم مكمل لصنع السلم . فصنع السلم يقوم على مفهوم وممارسة التسوية السلمية للمنازعات ، وهو مبدأ تلتزم به الفلبين ، ونصّ عليه إعلان مانيلا .

١١٠ - وأضافت أنها تدرك حدة الحروب المدمرة التي تحتدم في كثير من البلدان التي يجري فيها وزع العمليات ، وأعربت عن عميق قلقها إزاء أمن الأفراد بها . وحثت البلدان والأطراف المشتركة في هذه المنازعات على اتخاذ كل ما يمكنها من تدابير لضمان سلامة الأفراد ، وأعربت عن تأييدها المطلق لمشروع القرار الخاص بهذا الموضوع .

١١١ - وتابعت كلمتها بقولها إنه ينبغي اتخاذ إجراء عاجل لتضييق الهوة بين إمكانيات المنظمة ومواردها وبين المهام المطلوبة منها . وتبذل الفلبين كل ما يمكنها من جهد للوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد ، بالرغم مما تواجهه من مصاعب اقتصادية . وقد أجابت أيضا على استمارة الاستقصاء بشأن الأفراد والموارد التي يمكن أن تستخدم في عمليات حفظ السلم ، وتواصل تقييم ما يمكن أن تقدمه من مساهمات .

١١٢ - وقالت إن الدول الأعضاء مسؤولة مسؤولية جماعية عن اقتسام تكلفة عمليات حفظ السلم . ويجب أن يُطلب إليها تسديد ما عليها بشكل كامل وفي الوقت المحدد . غير أنه يجب ، في الوقت نفسه ، إيجاد صيغة عملية للسداد تأخذ في اعتبارها مقدرة هذه الدول على الدفع . كما يجب أيضا إيجاد سبل مبتكرة للتمويل . ويجب إعطاء الأولوية لوضع نظام لتمويل مرحلة بداية عمليات حفظ السلم . وقد قدمت اليابان اقتراحا مثيرا للاهتمام يقضي بإنشاء صندوق لتمويل بداية العمليات من فائض المساهمات .

(السيدة دابول ، الفلبين)

١١٣ - وأعربت عن أمل الفلبين في أن يؤدي إنشاء إدارة عمليات حفظ السلم إلى تنسيق أفضل وإنشاء هيكل موحد ومتكامل لإدارة عمليات حفظ السلم . ويمكن أن تتحسن إدارة هذه العمليات ، على نحو ما تم اقتراحه ، عن طريق إنشاء مركز للعمليات يعمل أربعا وعشرين ساعة ، يختص بمسائل العمليات ومسائل السوقيات كليهما . وأعربت عن ترحيب الفلبين باقتراح كندا بتبني صياغة مفهوم للسوقيات ووضع تدابير تنفيذية موحدة للسوقيات تجمع بين النواحي المدنية والعسكرية .

١١٤ - وأعربت أيضا عن تأييد الفلبين للتوصية بوضع تدابير ملائمة لتوفير أفراد إضافيين على وجه السرعة حتى يتسنى للأمانة العامة أن تستجيب بفعالية أثناء مرحلتي تخطيط وبدء العمليات الجديدة . يضاف إلى ذلك أنها تعتبر تدريب الموظفين أمرا لا غنى عنه ، وتؤيد وضع برنامج لتدريب الأفراد الأساسيين في عمليات حفظ السلم بغية إنشاء سجل للأفراد المدرَّبين ذوي الدراية بمنظومة الأمم المتحدة وبإجراءات العمل بها .

١١٥ - وأضافت أن الفلبين تقف مع الرأي القائل بأن تخفيف التوترات والاحتواء المبكر لحالات النزاع هما أنجع الوسائل لصون السلم والأمن الدوليين . وهي تؤيد ممارسة الدبلوماسية الوقائية من جانب الأمين العام واستخدام مساعيه الحميدة وإرسال بعثات لتقصي الحقائق وإنشاء مخافر للمراقبة في المناطق التي يمكن أن تتحول الى ساحة قتال ، وذلك من أجل الحيلولة دون اندلاع الأعمال القتالية . وهي تؤيد أيضا إنشاء نظام للإنذار المبكر داخل إدارة الشؤون السياسية ، بالنظر إلى أن الدبلوماسية الوقائية تستلزم آلية للمراقبة تُكملها قدرة على التحرك السريع ، وهذه تحتاج إلى معلومات محايدة ودقيقة تصل في الوقت المناسب . وينبغي أن يرتكز هذا النظام على موظفين مهرة وعلى بنية أساسية مناسبة ، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى البيانات ، ودراسات تقييم المخاطر التي بحوزة الوكالات المتخصصة ومكاتب الأمم المتحدة العاملة في الميدان .

١١٦ - واختتمت كلمتها بقولها إن "الخوذ الزرقاء" تجسد أمل الشعوب التي عصفت بها الحرب ، ولا يمكن للأمم المتحدة أن تخيِّب هذا الأمل في السلم . وستؤثر التوصيات والقرارات المتخذة بشأن حفظ السلم وصنع السلم وبناء السلم على الأرواح ، وستنقذها ، وهو أقل ما يمكن فعله في ظل هذه الظروف .

١١٧ - السيد العربي (مصر) : قال إن الأمم المتحدة تمر حاليا بمرحلة هامة في تاريخ نشاطها الحيوي في مجال تنفيذ مسؤولياتها عن حفظ السلم والأمن الدوليين . وعلى الرغم من انتهاء الحرب الباردة ، فما زال بعض النزاعات الإقليمية محتدما ، واتسع نطاق المهام التي توكّل للأمم المتحدة في مجال حفظ السلم بحيث تجاوز مجرد مراقبة التزام أطراف النزاع بوقف إطلاق النار ، وتوسعت لكي تشمل الإشراف على شؤون الانتخابات وحقوق الإنسان وحماية عمليات الإغاثة الإنسانية .

١١٨ - وأضاف أن القواعد الاسترشادية التي تحكم عمل قوات حفظ السلم قد أبدت مرونة كبيرة للاستجابة للاحتياجات الدولية الجديدة . على أنه لا يجب النظر إلى هذه القواعد على أنها ثوابت لا يمكن تغييرها أو تطويرها خاصة وأن هناك من الظروف الموضوعية ما يبرر ذلك ، وهي مهمة يمكن أن تسنّد إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم .

١١٩ - وأعرب عن ترحيب مصر بتوصيات اللجنة الخاصة سواء في مجال التمويل أو التدريب أو توفير القوات والمعدات والإمدادات . وأعرب عن أسفه لأن الموارد المتاحة لعمليات حفظ السلم لم تشهد مرونة مماثلة لمواكبة التزايد الكبير في عدد وحجم ومهام حفظ السلم .

١٢٠ - وأضاف أن تكلفة بعض العمليات الجارية لم يتم تسديدها بالكامل بعدُ للدول المساهمة بقواتها في تلك العمليات حيث تزيد المتأخرات غير المسدّدة عن ٨٠٠ مليون دولار . كما أدى عجز الأمم المتحدة عن توفير التمويل اللازم لمواصلة عمليات حفظ السلم في البوسنة والهرسك إلى أن تحملت بعض الدول المساهمة دفع نفقات قواتها ومعداتها . ولذا هناك حاجة إلى توفير موارد إضافية .

١٢١ - ومضى إلى القول إن الأمين العام قد طرح في "برنامجه للسلم" أفكارا جديرة بمزيد من البحث والدراسة حول استخدام قوات حفظ السلم لخدمة أغراض الدبلوماسية الوقائية وحول زيادة دور المنظمات الإقليمية في مجال حفظ السلم ، وحول دور عمليات حفظ السلم في بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة . ويمكن أن تتم دراسة إمكانية تطبيق تلك التوصيات . وأعرب عن إيمان مصر بأن المفاهيم التي طرحها الأمين العام حول هذه المسألة تشكل حلقات متصلة ومتداخلة في النظام الشامل للأمن الجماعي للأمم المتحدة ، ولا يجب النظر إلى كلٍّ منها على حدة بصورة منعزلة . ويمكن للفريق العامل غير الرسمي أن يستعرض كل هذه المسائل .

(السيد العربي ، مصر)

١٢٢ - وأوضح أن مصر تؤمن بالأهمية الحيوية لعمليات حفظ السلم ، وهو ما يدلل عليه مشاركاتها الحالية في أربع عمليات لحفظ السلم في أنغولا والصحراء الغربية وكمبوديا والبوسنة والهرسك ، وبما تزمعه من إرسال فرقة إلى الصومال في الأيام القليلة القادمة .

١٢٣ - ومضى إلى القول إن مصر ، إذ تدرك الظروف متزايدة الخطورة التي تعمل في إطارها قوات حفظ السلم ، ترى ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية هذه القوات ، ومن هذا المنطلق فإنها تؤيد مشروع القرار A/SPC/47/L.8 الذي شاركت في تبنّيه . وتدعو اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم إلى إجراء مزيد من الدراسة لهذا الموضوع وذلك حتى تقدم ضمن توصياتها للدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة مقترحات محددة في هذا الشأن .

١٢٤ - وأضاف أن مصر ترحب بالتطوير الذي أجرته الأمانة العامة للأمم المتحدة لإعادة تنظيم الجهاز المعني بعمليات حفظ السلم ، وترجو أن يعمل الأمين العام على تدعيم هذا الجهاز . كما ترحب مصر بإنشاء برنامج زمالة للأمم المتحدة في مجال حفظ السلم ، وبالعروض التي قدمتها بعض الدول لتدريب قوات حفظ السلم . وختم كلمته قائلا إن مصر تتفق مع الأمين العام على أن مبادئ الميثاق يجب تطبيقها بصورة متسقة وليس بصورة انتقائية وذلك حتى تثق جميع الشعوب بالميثاق .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥